

ديوان الحماسة

- 1 - (اسْتَبِقْ دَمْعَكَ لَا يُودِرَ الْيُكَاءُ بِهِ ... وَاكْفُفْ مَدَامِعَ مَنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ) .
- 2 - (لَيْسَ الشُّؤْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ ... وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْوَدَقُ) .
وقال آخر .
- 3 - (قَدْ كُنْتُ أَعْلَاؤَ الْوَجْبِ حِينَذَا فَلَمْ يَزَلْ ... بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ حَتَّى عَلَانِيَا) .

يزيد ثم أبا جعفر المنصور وكان مولعا بالشراب أخذه صاحب شرطة زياد ابن عبيد الحارثي وكان واليا على المدينة في ولاية أبي العباس السفاح ورفعته إلى زياد وجلده في الخمر فلما ولي المنصور شخص إليه فامتدحه فاستحسن المنصور شعره وقال له سل حاجتك قال تكتب إلى عامل المدينة أن لا يحدني في الخمر قال هذا حد من حدود الله وما كنت لأعطله قال فاحتل لي فيه يا أمير المؤمنين فكتب إلى عامله من أتاك بابتهاج سكران فاجلده مائة جلدة واجلد ابن هرمة ثمانين فكان الناس يمرون به وهو سكران فيقولون من يشتري ثمانين بمائة .

2 - أوداه أهلكه والمدامع مجاز عن الدموع لأن المدامع مجازي الدموع أمره باستبقاء دمعه ونهاه عن التهالك في البكاء لئلا تفسد عليه عينه فيقول احرص على بقاء دمعتك ولا تهلكه بالبكاء فتفسد عينك وامنعها من مبادرة الدموع منهما .

2 - الشؤون جمع شأن وهو مجرى الدمع إلى العين والحدق جمع حدقة وهي سواد العين والمعنى ليست مجازي الدمع إلى العين وإن جادت بالدموع ولا الجفون ولا الحدق بباقية على هذا الفعل الذي هو كثرة البكاء .

3 - النقض ضد الإبرام والإحكام والمعنى كنت أغلب الهوى حينما فلم يزل ينقض علي وأنا أبرم وأنقض عليه وهو يبرم إلى أن غلبني